مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٩/٢٤

الرئيس : سنواصل العمل للسلام

بعـد أن ابتعدنا عن جو التهديد بالحرب

اكد الرئيس انور السادات ــ فى حديث للتليفزيون الفرنسى أمس ــ أنه مازالت هناك مرحلة صعبة وشاقة من المفاوضات ، ولـــكننا سنواصل العمل فى جو مختلف بعيدا عن جـو التهديد بالحرب بعد أن استطعنا فى كامب ديفيد استبعاد شبح الحرب ونزع فتيل قنبلة كانت على وشك الانفجار .

وقال الرئيس الســادات اننى لم أوقع اتفاقا منفردا فان أولى وثائق الاتفاق تدعو جميع الاطراف ــ سوريا والاردن ــ للمشاركة فى عملية السلام وسوف نصل خلال ثلاثة اشهر الى اتفاقية سلام مع اسرائيل ومناقشـــة مسائل الامن معها وكل ذلك لا يمثـل اتفاقا منفردا .

وقال الرئيس لقد كان من السهل على الحصول على اتفاق منفرد دون حاجة للذهاب الى كامب ديفيد لـكى أحصل على مثل هذا الاتفاق . لقـد كانت أمامى جميع الصعوبات وأعددت نفسى لكل شىء كمـــا أعددت نفسى للجلوس مع اسرائيـــل **واذا وافقت الاطراف الاخرى على ذلك فسـوف يحصلون على اتفاق سلام خلال ثلاثة اشـهر ويستعيدون أراضـيهم وهذا يؤكد اننى لم اقـدم اتفاقا منفردا ،والمحادثات الخاصة بغزة والضـــفة الغربية تسير بالتوازى مع المحادثات الخاصة بسيناء واذا دخلت سـوريا المحادثات فستتم المفاوضات الخاصة بالجولان بالتوازى مـــع المفاوضات الخاصة بغزة والضفة الغربية ايضا .**

وقال الرئيس : ان اتفاقيات كامب ديفيد وقعت لتنفذ ، ولن نعود مرة ثانية الى الوراء ، واذا لم يشارك **الملك حسين فهذه مسئوليته أمام التاريخ وأمام شعبه وأنا لم أتسلم حتى الان رايا رسميا من الملك حسين** وسمعت من اجتماعه بياسر عرفات والقذافى فى احـد المطارات الاردنية وللملك حسين أن يقرر بنفسه ولن أفرض شيئا على أحد لقد قمت بما يسمى بالعمل الصعب **واذا لم يأتوا ويشاركوا فهذه مشكلتهم وليست مشكلتى .**

وردا على سؤال حول ما يدعيه البعض من أن مصر قد أصبحت فى عزلة عربية كاملة وأنها تتجه بقرارات كامب ديفيد نحو حل منفرد .

قال الرئيس : لقد قالوا نفس الكلام بعد اتفاق فك الاشتباك الاول واتفاق فك الاشتباك الثانى وقيامى بمبادرة القدس وهذا ليس صحيحا بالمرة فمعسكر الرفض أوجبهة الرفض كانت دائما ترفض كل شىء قبل وبعد وأثناء حرب اكتوبر . وجميع دول الرفض لم تشترك فى حل القضية الحقيقية . ولقد اجتمعنا على سبيل المثال فى قمة الرباط واتفق الرؤساء العرب على تقديم مساعدات لدول المواجهة : مصر وسوريا والاردن والفلسطينيين . ولكن أيا من دول الرفض لم تقم بالمشاركة فى تقديم هذه المساعدات ولم نتوقع نحن منهم أن يفعلوا ذلك . ويؤسفنى أن اقول انهم لم يستطيعوا أن يقرأوا قرارات كامب ديفيد مثلما فعل الرئيس الفرنسى ديستان . واذا كانوا قد قرأوا وحللوا لما اتخذوا هذا الموقف المتسرع الذى هو مبنى على خطأ كامل وليس له اساس بالمرة وعليهم أن يعيدوا قراءة الاتفاق .

وأشاد الرئيس السادات بموقف الرئيس الفرنسى المنصف والموضوعى من اتفاق كامب ديفيد .